المخطط والتنمية

مجلة علمية متخصصة

يصدرها مركز التخطيط الحضري والأقليمي للدراسات العليا - جامعة بغداد

السنة الأولى
العدد ٢
كانون ١٩٩٦
الثاني

محتويات العدد

كلمة العدد

١- المحافظه على النظام والتوازن البيئي في المنا
الجاله في العراق
أ.د. صبرى فارس الهيتي

٢- القطاع الصناعي الخاص: التطور القطاعي
واستراتيجية التنميه المكانيه
الاستاذ المساعد د.كامل كاظم بشير

٣- محاولات تطبيقيه لسياسات المواقع الصناعيه
الاستاذ المساعد د.حسن محمود الحديثي

٤- تحديد تناسب الفضاءات الخارجيه بين الابنيه
في المناطق الحضريه في العراق
المدرسه فائزه نوري عطو
المدرس عبد الرحيم حسين

٥- المقومات الطبيعيه لتحديد المواقع السياحيه في
محافظة نينوى
الاستاذ المساعد د.جاسل احسان القشطيني

٦- الاسس التخطيطيه والتكنولوجيه للسيطره على
تلوث الهواء الناجم من معامل الاسمنت
السيد عبد الصاحب ناجي البغدادي

٧- مؤشرات العجز لخدمات التعليم الثانوي في مدينة
الموصل القديمه
السيد حاتم حازم داود الصالحي واخرين

المراسلات :
مركز التخطيط الحضري والأقليمي
للدراسات العليا جامعة بغداد
باب المعظم - بغداد/جمهورية العراق
ص.ب. ١٤٠٣٣
مجلة المخطط والتنمية

المحافظة على النظام والتوازن البيئي في المناطق الجافة في العراق

أ.د. صبري فارس الهيتي *

الظواهر الجغرافية المؤثرة في البيئة:

سيتخذ الباحث في منطقة الهضبة الغربية في العراق، حالة دراسية وتشغل هذه الهضبة التي يطلق عليها ايضا اسم (البادية الشمالية والجنوبية) ٦٠٪ من مساحة العراق، لكنها لا تضم سوى ٦ر١٧ ٪ من مجموع سكان القطر حسب احصاء عام ١٩٨٧ يتوزعون في خمس محافظات هي: الانبار وكربلاء والنجف والمثنى والبصرة (انظر الخارطة رقم ١).

الهضبة الغربية مع اربعة اقطار عربية من جهتي الغرب والجنوب هي سوريا والاردن والسعودية والكويت، ويكون مجرى نهر الفرات حدها الشرقي حتى يبدأ السهل الرسوبي الذي يفصلها عن نهر الفرات بشريط ضيق.

ويتصف سطح الهضبة الغربية بكونه ينحدر من الغرب والجنوب الغربي باتجاه الشرق والشمال الشرقي باتجاه نهر الفرات والسهل الرسوبي. ويمكن تمييز مناطق تضاريسية ثانوية ضمن الهضبة اهمها ماياتي (انظر الخارطة رقم ٢).

أ- منطقة الحماد في اقصى الغرب التي يكثر فيها الحصى ويوجد في الركن الجنوبي الغربي منها جبل عنزة (٩٤٠م) الذي يعتبر خط تقسيم لمياه السيول الجارية في معظم وديان المنطقة(١).

ب- منطقة الوديان العليا: التي تقع الى الشرق من المنطقة السابقة ويتكون سطحها من اراضي منبسطة تقطعها باتجاه الشرق والشمال الشرقي شبكة كثيفة من الاودية ذات التصريف الشجري من اهمها: الرتكبة، المانعي، حوران، الخرف الابيض، وعرعر. وتوجد في المنطقة بعض المنخفضات والفيضات اهمها منخفض الكعارة (٢).

ج- منطقة الحجارة: التي تقع مابين المنطقة السابقة والحدود العراقية السعودية

---

* الامين العام لاتحاد الجغرافيين العرب / استاذ في كلية الاداب - جامعة بغداد.

التخطيط والتنمية
ع (٢) / ١٩٩٦

القطاع الصناعي الخاص : التطور القطاعي واستراتيجية التنمية المكانية

د . كامل كاظم بشير*

المقدمة :

في لقاءه مع مجموعة من الصناعيين في القطاع الخاص اوضح السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) بعمق وبتحليل استراتيجي رصين دور هذا القطاع والاهمية التي يكتسبها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجارية في القطر . ان البعد الاستراتيجي في نظرة القائد يكمن في ان هذا القطاع حيوي ومهم (ان نظامنا الاشتراكي يحتاج الى قطاع خاص نشط ومزدهر) في عملية التنمية . هذا النهج الاشتراكي ينطلق اذن من حتمية وجود هذا القطاع الى جانب القطاع الاشتراكي (ان لم يكن القطاع الخاص موجودا فعلينا ان نخلقه) .

انها سياسة ثابتة في استراتيجية البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي حيث اوضح سيادته (ان الذي نبحثه الان هو ليس بتاثيرات ظروف الحرب وانما بتأثيرات المدى البعيد حاضرا ومستقبلا ، نريد صناعة مزدهرة صناعة حقيقية) .

ان الركيزة الاساسية في هذا النهج تقوم على ضرورة توفير السعادة وتحقيق رفاهية الانسان والقضاء على كل نوع من انواع الاستغلال ، ولذا فانه لا يعتمد على الجوانب الكمية لعملية الاستثمار ، مقدار الربح والخسارة فقط وانما على جوانب اخرى تتعلق بنموذج التنمية الاقتصادية الشاملة للقطر .

ان من اهم تلك الجوانب هو التنمية الاقليمية التي تستند على ضرورة اشاعة الرخاء الاقتصادي والاجتماعي بين كافة مناطق القطر وعدم تركيزها على مناطق دون اخرى ، ومن هنا تكمن اهمية الموضوع وضرورته في المرحلة الراهنة ، مرحلة مابعد الحرب ، والتي تتطلب تظافر جميع الجهود من خبرات وامكانات مادية في ضرورة الاهتمام ايضا بالتوزيع المكاني لانشطة القطاع الخاص اذ ان التاكيد على هذا الجانب منذ البداية امر ضروري

---

* استاذ مساعد / جامعة بغداد ـ مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

المخطط والتنمية
ع (٢) / ١٩٩٦

المواقع الصناعية والتنمية الاقليمية المتوازنة :
محاولات تطبيقية في توطين مجمعات صناعية في اقاليم متباينة ـ الجزء الثاني ـ

*
د . حسن محمود الحديثي

(محاولات تطبيقية لسياسات المواقع الصناعية في ايجاد مجمعات صناعية انتاجية ـ محلية في اقاليم متباينة) :

امكانية التنمية المكانية لتحقيق التنمية الاقليمية المتوازنة في العراق

ان من بين تحديات التنمية الاقليمية في العراق ، ان مدينة بغداد تشكل تكتلا حضريا كبيرا ، كانت اقتصاديات التحضر ، لذلك التكتل اساس استقطاب النشاط الصناعي الى مدينة بغداد الكبرى التي تهيمن على الهيكل المكاني للمستوطنات الحضرية وقد ارتبط بتلك الهيمنة استحواذ بغداد على الحجم الاكبر من الاستثمارات والانشطة الصناعية خلال فترات زمنية جعلت من بغداد مركز تكتل حضري ـ صناعي ، وبالرغم من سعي السياسات الحكومية الموجه لمواقع النشاط الصناعي ، وابتداءً من خطة التنمية القومية ٦٥ـ ١٩٦٩م ، بان تحجم فرص النمو الصناعي في بغداد وقد قادت الاستثمارات الحكومية خلال خطتي التنمية ٧٠ـ ١٩٧٤ ، ٧٦ـ ١٩٨٠م هذا الاتجاه بحيث اعطيت اكبر تخصيصات استثمارية في قطاع الصناعة الى محافظة البصرة في خطة ٧٦ـ ١٩٨٠م في اطار سياسة المواقع الصناعية اللامركزية ،(١) بهدف مجابهة تحديات التنمية ولكن بالرغم من ذلك بقيت بغداد تتمتع بقوة استقطاب اكبر لاعتبارات اقتصادية مما جعل سياسة الموقع الصناعي اللامركزية تسعى وبمحاولات متعددة لمجابهة التأثيرات السلبية لذلك التكتل في زيادة حدة التباينات الاقليمية في الدخل والفرصة الاقتصادية ، كما ان التكتل الصناعي في بغداد واجه وسيواجه مزيد امن الاختناقات الموقعية ابرزها ارتفاع تكاليف الانتاج وتكاليف التوسع الصناعي للمشاريع القائمة وهذا يمكن ان يسهم ايجابيا لصالح تنشيط وفعالية سياسة المواقع الصناعية اللامركزية ، وفي اطار توجهات تلك السياسات المكانية للنشاط الصناعي برز اتجاه دعم نمط المواقع الصناعية اللامركزية المتركزة المتمثلة باقامة مجمعات صناعية انتاجية ـ محلية في الاقاليم التي تمتلك امكانيات تنموية كامنة

* استاذ مساعد ، كلية الآداب ـ قسم الجغرافية ، جامعة بغداد .

المخطط والتنمية
ع(٢)/ ١٩٩٦

تحديد تناسب الفضاءات الخارجية بين الابنية في المناطق الحضرية في العراق

فائدة نورى عطـــــو *
عبد الرحيم حسيـــــن *

الملخـص :

القرارات التي تتخذ لتحديد تناسب الفضاءات الخارجية تكون في معظم الحـالات عشوائية • في هذا البحث ناقشنا المسافات بين الابنية والعوامل التي تؤثر فيها اهمها المناخ والمتطلبات الوظيفية وقد توصلنا الى النتائج الآتية بناء على تحليل البرنامـــج الحاسوبي الموضوع لهذا الغرض •

١• ان افضل توجيه للفضاءات هو شمال / جنوب • وافضل زاوية لتمثل علاقة الارتفـاع بالعرض هي ٥٠ وكما مبين ادناه :

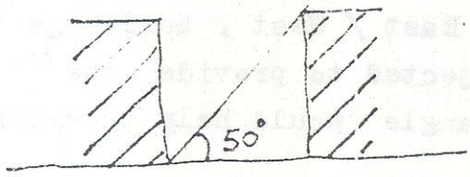

٢• اذا اتم توجيه الفضاءات باتجاه الشرق / غرب فانه يجب ان يسمح للمبانـــي بالامتداد افقيا لتوفير الظلال المناسبة •

٣• اذا ما تم توجيه الفضاءات باتجاه شمال شرق / جنوب غرب او شمال غرب / جنـوب شرق فان استخدام زاوية 60° سيعطي الظلال المناسبة ولكنه سيصبح مـــن الضروري استخدام الحوش الداخلي في المباني للاستفادة منه في الاشارة •

٤• وفي كل الاحوال اذا كانت هناك حاجة الى هذه المناسبات او لم تكن حسـب المتطلبات الوظيفية للفضاء فان الخط الذى يمثل زاوية سقوط اشعة الشمـس في الساعة التاسعة صباحا او الساعة الثالثة بعد الظهر يجب ان يحتـــرم (60° _ 50°) •

٥• في حالة الحاجة الى اعطاء معلومات دقيقة لكل مشروع بشكل مفصل وحسب موقعـه فان ذلك يستوجب استخدام البرنامج الحاسوبي لهذا الغرض (المعد ضمن البحث)

---

* القسم المعمارى ، كلية الهندسة ـ جامعة الموصل •

" المقومات الطبيعية لتحديد الموقع السياحي في محافظة نينـــــــــــــــوى "

د . باسل احسان القشطيني (*)

* ملخـــص *

تمتاز محافظة نينوى بتنوع مناطقها الطبيعية التي تدخل ضمن حدود الاقليـــم الاداري . فمن مناطق جبلية مرتفعة تكسوها غابات مفتوحة وهي من المناطق الاكثر رطوبه في العراق ، الى مناطق السهوب الشبه الصحراوية ممثلة في بادية الجزيرة وبيـــن هاتين المنطقتين تتدرج مناطق اخرى لتشكل تنوعا في " البيئات ".كافة هذه المناطـق لها مؤهلاتها الكامنة في عناصرها البيئية مثل الطبوغرافية والمناخ وتوفر الميـــاه وجودتها والنبات الطبيعي التي تلعب دورا اساسيا في ترشيح المواقع السياحيـــه ونقصد بذلك تلك الاماكن التي لاتحتاج الى كثير من تخصيصات الاستثمار لاجـــل وضعها في خدمة السياحة والمصطافين بالدرجة الاولى خلال اشهر الصيف .

نقدم في البحث طريقة اختيار المواقع السياحية وهو تطبيق لنظام المعلومـــات الجغرافية GIS وتعضيده بخارطة تركيبيه نهائية يمكن ان يستعان بها في كافـة عمليات التخطيط الاقليمي . تعتمد طريقة GIS على انشاء طبقات Layers كل منها تمثل مصفوفة للتوزيع مكاني لعنصر طبيعي واحد لكافة انحاء المحافظة ، ثم تجمع الطبقات للخروج بخارطة تركيبيه Synthetic Map التي تبين المواقع السياحية ذات المواصفات الطبيعية المرغوبة : توفر مناخا لطيفا مع مناظـر بانورامية مع وجود مياه عذبه مع نبات طبيعي – على شكل اشجار او غابة من اشجـــار وشجيرات اضافة الى توافر عنصر المواصلات .

تم انتقاء اماكن تقع على السفوح الجبلية في المنطقة الشمالية الشرقية والشماليـة من المحافظة ، كما توجد مناطق اخرى حول جبال سنجار والجبال المعتدله الارتفـاع والتي تحيط ببحيرة صدام . كل موقع مرشح لايقل مساحته عن 25 كيلو متـــــرا مربعا ، فكافة المناطق التي تم ترشيحهـا يمكن ان تلعب دورا في التخطيط السياحي لمحافظة نينوى يجب ان تكون بالدرجة الاولى مصايف لاستقبال المواطنين من المحافظات الاخرى .

(*) استاذ مساعد في مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا – جامعة

المخطط والتنمية
ع (٢) / ٦ / ١٩٩٦

الاسس التخطيطية والتكنولوجية للسيطرة على تلوث الهواء الناجم من معامل السمنت

(معمل سمنت الكوفة)

عبد الصاحب ناجي البغدادي *

المقدمة :

ان صناعة السمنت من الصناعات الملوثة للبيئة وخاصة الهواء وذات تأثيرات عديدة ومعقدة في الانسان والحيوان والنبات ، وفي قطرنا تنال صناعة السمنت مكانة بارزة بين الصناعات العراقية اذ يأتي السمنت في الصدارة بين صادراتنا من المنتجات الصناعية فقد سجلت هذه الصناعة تطورا محسوسا منذ بداية الانتاج عام ١٩٤٩ وحتى الوقت الحاضر اذ لا تزال عمليات النمو والتوسع مستمرة لهذه الصناعة وذلك نتيجة للطلب المحلي المتزايد بمواكبة المشاريع المختلفة • وكذلك نمو امكانيات التصدير للخارج اضافة الى توفر المواد الاولية بكميات كبيرة ومن نوعية ملائمة وتوفر الطاقة الكهربائية والوقود الذي تحتاج اليه الصناعة بكثرة وتوفر المياه التي تحتاج اليها بكميات كبيرة •

غير ان معامل السمنت في العراق بصورة عامة لم يتم تعيين مواقعها بصورة علمية ودروسة تأخذ بعين الاعتبار التلوث الناتج عن هذه المعامل وتأثيراته المتشعبة والخطيرة • ان المواقع الحالية لبعض معامل السمنت لم تدرس على اساس توسعاتها المستقبلية • موقعها بالنسبة الى المستوطنات البشرية الموجودة ضمن المنطقة ، موقعها بالنسبة الى حركة الريح السائدة ، تأثيرها على نمو المدينة والمدن الاخرى المحاذية وغيرها من العوامل • ومما يزيد من حجم مشكلة التلوث الناتج عن معامل السمنت في العراق عدم الاستخدام الامثل والصحيح للاجهزة العلمية التي تسيطر على الملوثات الناتجة عن صناعة السمنت وتقلل بالتالي من تأثيراتها •

لذلك فهذا البحث يهدف الى تعرف السبل التي يمكن اعتمادها ، من نشوء فكرة انشاء معمل للسمنت الى توقيعه وبدقة بالانتاج لتقليل الحد من مخاطر التلوث الناجم عن الغبار والغازات المنبعثة من صناعة السمنت ، وخاصة التأثيرات التي تحدثها في بيئة المستوطنات البشرية ، من خلال اتباع الاسس التخطيطية والتكنلوجية في السيطرة على ملوثات الهواء التي تطرحها هذه الصناعة •

استند البحث الى فرضية اساسية وهي وجود صناعة السمنت الملوثة جدا بالقرب من المستوطنات البشرية • ادت (ولا تزال) تؤثر في بيئة تلك المستوطنات وعملت على تحديد توسعاتها في الكثير من الاتجاهات •

المخطط والتنمية
ع (٢) / ١٩٩٦

مؤشرات العجز لخدمات التعليم الثانوي في مدينة الموصل القديمة

حاتم حازم داود الصوفي *
تركي حسن علي الحديدي *
مند ابراهيم عزيز ذره بي *

خلاصة البحث :

تشكل مدينة الموصل القديمة قطاعا سكنيا يتجاوز عدد سكانه (٦٠٠٠٠) نسمة ، ونظرا لكون النسيج الحضري فيها من النوع العضوي المتضام وذا كثافة سكانية عالية ، كان هناك عجز في خدمات التعليم الثانوي (المتوسط والاعدادي) التي تعد من الخدمات العامة الاساسية للمناطق السكنية .

اعتمد البحث اسلوب المسح الميداني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة من خلال الاستبانه واللقاءات الشخصية مع مديري المدارس وبالاطلاع على السجلات لكل مدرسة بهدف دراسة وتحليل عدد الطلبة وعدد القاعات الدراسية (المجموعات التعليمية) ، وعدد المباني ومساحات البناء ، وقطع الارض وعلاقة هذه المباني بكثافة السكان وكثافة الطلبة في المنطقة ومعدلات الانتساب للفئات العمرية المقابلة لها وانسيابية الطلبة بين مرحلتين المرحلتين ، وتقويم التوزيع المكاني لها .

ويخرج البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات لرفع اداء خدمات التعليم الثانوي لمنطقة الدراسة .

* كلية الهندسة ـ جامعة الموصل .